

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

العراق لوحة سيريالية

(٢-٢)

من ذا بوسعه التكهّن عما ستحمّله رياح الغد من مفاجآت ؟ او ما ستتمخض عنه عاصفة بعد غد من فواجع ؟ او ما تخبئه الأيام القادمة من مفارقات ؟؟
أكاد أجزم أن لا أحد (يعرف) سوى واضعو خرائط المنطقة وراسمو خارطة العالم .

بعد دمار البصرة ، وخراب الموصل ، والإضرابات في كركوك ، وما يجري - سرا وعلانية في شعاب النجف وكربلاء وسامراء والأنبار ، و.. ناهيك عن العاصمة بغداد ، يترك المرء البسيط ، وحتى المراقب الحصيف ، في حيرة من أمره ، فالواقع الراهن فاق كل توقعات المراقبين ، وحتى شط عن خيال العرافين وقراء الفتحا قال .

لا احد بمنجى من سوء العاقبة ، إلا من احتاط للهرب من المحرقة ساعة نشوب النيران ، لا أحد بمنجى من ضيق في فسحة الرزق أو فرصة في العمل او النية في لجة المجهول ،،،

.....
ما اشبه العراق - اليوم - بلوحة سيريالية رسمها الفنان ((بيكاسو)) .. ماذا فعل بيكاسو في معظم لوحاته التي تنصدر متاحف بلدان العالم ؟؟ ... نثر قطرات من حبر أزرق وأسود فوق قماشة رمادية ، غمس ريشته في نقيع الزعفران ((الأصفر المحمر)) رش النقيع فوق حبيبات الخبز الناشف بعضها ، الطري بعضها ، فتحول بعض اللون للأحمر القرمزي او الأرجواني الفريد ، ثم ساوى حفافها بعصير الرمان المكتف أو عصير الطماطة المكتف أو خلاصة العشب .. ثم عرضها على الجمهور ، ليسلب لبه في لوحات متميزة ، ملامح لا توحى بشيء محدد ، وتوحى بكل شيء !!.

.....
الدول المدرجة على قائمة الدمار كثيرة — تبعاً لثرواتها الدفينة وموقعها وجموح شعبيها — على مقدمة القائمة : العراق .
حقائق ملتبسة التفاصيل، متوافقة الأهداف ، خليط عجيب من حابل ونابل ، أسود حالك وأبيض شديد البياض .. شמוש غارية وظلمات مستديمة ،،

.....
الفنّنة نائمة شبه ميتة ،، اللعنة على يحاول بعثها من موتاتها ، اللعنة على من يحاول دق إسفين الفقرة بين الطوائف والفرق والنحل وتاجيج نيران الضغائن ،، اللعنة من يتجاهل الوطن ولا يرى غير مصالحه ومصالح رهنه ،، اللعنة على من يؤجج نيران غايبة ليشعل سيجارته أو يورث غليونه اللعنة على كل من كرع من ماء دجلة أو الفرات ، ثم يصفق في كأس شرابه.

ما اشبه العراق - اليوم - بلوحة سيريالية رسمها الفنان ((بيكاسو)) .. ماذا فعل بيكاسو في معظم لوحاته التي تنصدر متاحف بلدان العالم ؟؟

تصريحات إيرانية تثير ردود فعل غاضبة في كربلاء والنجف

■ حكومة النجف: لن نسمح لطهران بمصادرة جهودنا في خدمة الزائرين

■ مسؤولون محليون: لن نسمح بمزايدات الجانب الايراني في تنظيم زيارة الأربعين

□ كربلاء / طارق الطريّ

جزءاً من هذه الخدمات". وبين الميالي إن "طلب الجانب الإيراني في كل مرة يأتي من أجل التبرك بخدمة الزائرين ودورهم يكون ثانوياً وليس أساسياً وإن الجهود الكبرى بهذا الجانب تبذل من قبل كوادرن العراقية وموارد الدوائر الحكومية المختصة". وأضاف الميالي "هناك تصريحات رسمية غير موفقة صدرت مؤخراً من قبل مسؤولين ببلدية طهران الإيرانية تنسب للجانب الإيراني مسؤولية إدارة الخدمات البلدية في محافظتي كربلاء والنجف وإن العبء الأكبر في خدمة الزائرين يقع عليها".

وأوضح الميالي، "اننا نحترم مشاركة الجانب الإيراني بالخدمات البلدية خلال هذه الزيارة لكن من غير الممكن مصادرة جهود ملاكاتنا ودوائرننا التي تعمل لأكثر من عشرة أيام خدمة للزائرين". وأكد "أبلغنا الجانب الايراني رسمياً برفضنا للتصريحات التي صدرت من قبلهم وإنه لا حاجة لمشاركتهم وإن كوادرننا تسد مطالباتنا".

من جانبه قال رئيس لجنة الخدمات البلدية في مجلس محافظة كربلاء، حسين اليساري، في حديث لـ(المدى)، إن "مشاركة بلدية طهران الإيرانية في خدمات زيارة أربعينية الإمام

الحسين (ع) بدأت قبل عامين وجاءت بالأصل لتقديم الخدمات للزوار الإيرانيين الذين يفدون لكربلاء في هذه الزيارة". وأشار اليساري الى أن "حكومة كربلاء وافقت هذا العام على مشاركة قرابة ألف عامل إيراني لخدمة الزيارة بعد طلب قدم من الجانب الإيراني كما يحصل في كل عام". وأضاف اليساري أن "ادعاء بلدية طهران وبتصريح رسمي لها انها مسؤولة عن خطة الخدمات البلدية في محافظتي كربلاء والنجف خلال زيارة الأربعين آثار حفيظتنا وتسبب بنوع من الحساسية من مشاركة

الایرانیین، في خدمة الزائرين هذا العام". وأوضح اليساري إن "مجلس المحافظة منح المحافظ عقيل الطريحي صلاحية قبول أو رفض أي طلب للمشاركة في خدمات الزائرين من قبل الجانب الايراني أو غيره، وتم ابلاغ الفضلص الايراني بكربلاء رسمياً بعدم السماح بأي عمل للايرايين في المحافظة من دون تنسيق وموافقة من إدارتها وبشكل أصولي". وأكد "إننا لسنا عاجزين عن خدمة زوار كربلاء برغم أعدادهم المليونية ونمتلك الملاكات البشرية والأليات الكافية لخطة الخدمات البلدية طلية أيام الزيارة وما بعدها".

من جهته قال مدير بلدية كربلاء، أنمار الرفيعي، في حديث لـ(المدى)، أن "الخدمات البلدية التي تقدم للزائري كربلاء خلال زيارة أربعينية الامام الحسين (ع) هي من مسؤولية بلدية المحافظة والدوائر الساندة لها ولدينا الامكانيات الكافية لخدمة زائري المدينة". وعد الرفيعي "التصريحات الصحفية التي صدرت مؤخراً من قبل بلدية محافظة طهران الإيرانية وعلان نفسها مسؤولة عن الخدمات البلدية في محافظة كربلاء خلال زيارة الأربعين، بأنها تصريحات غير مسؤولة وقررنا تعليق العمل مع الجانب الإيراني". وأضاف الرفيعي إن "مشاركة الإيرانيين بخدمات زيارة الاربعين جاءت بعد طلبهم بهدف التبرك ولسنا بحاجة لخدماتهم بل نحن من نخدم مواكبهم وزوارهم طيلة أيام الزيارة".



عمال بلدية طهران في كربلاء.. (وكالات)

انخفاض الخطة الزراعية في ذي قار الى 20 % نتيجة الجفاف

■ الجمعيات الفلاحية تحذر من "فتنة" عشائرية" بسبب التجاوزات

■ الأزمة تقلص مساحة الشعيير من 133 ألف دونم الى 87 ألفاً

ينتظرون الموسم الزراعي الشتوي ليزاولوا نشاطهم الزراعي بوزارة الحنطة والشعير وحين يتم تقليص مساحة الأراضي المزروعة بالمحصولين المذكورين فهذا معناه تراجع الدخل السنوي للفلاحين".

ونوه الياسري الى أن "شح المياه والخلافات على الأراضي الزراعية وانتشار السلاح تعد من أبرز الاسباب المؤدية للمنازعات العشائرية في ريف محافظة ذي قار". واوضح الياسري إن "أكثر من ٢٠ بالمئة من النزاعات العشائرية ناجمة عن مشاكل حول الارض ومياه سقي المزروعات ومصالح ذات طبيعة زراعية"، مؤكداً إن "شح المياه في الموسم الزراعي غالباً ما تتسبب بنزاعات عشائرية مسلحة وتؤدي الى سقوط ضحايا". وأشار رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية الى أن "شح المياه بات مشكلة مزمنة في محافظة ذي قار كون المحافظة تقع في نهايات الأنهر"، لافتاً الى أن "وجود الشح قد يدفع ببعض الفلاحين الى التجاوز على الحصة المائية الخاصة بأقرانهم ما يؤدي الى نشوب صراع على المياه وسقوط ضحايا ليس بين الطرفين المتنازعين فحسب وانما بين أناس أبرياء من أفراد العشائر".

وتابع إن "الفلاحين لا زالوا يعانون من مشكلة شح وتذبذب مناسيب المياه التي أخذت تتفاقم مع محدودية استخدام المنظومات الحديثة في سقي المحاصيل الزراعية".

وشدد على "ضرورة اعتماد آليات صحيحة للنهوض بالقطاع الزراعي وإعادة النظر في السياسة الزراعية المعتمدة ودعم الفلاحين في مجال توفير منظومات السقي الحديثة وتوفير الاسمدة والبذور والمستلزمات والمكائن الزراعية بأسعار مدعومة". وكانت محكمة استئناف ذي قار الاتحادية حذرت يوم الاثنين الـ (٣٠ تشرين الاول ٢٠١٧) من ارتفاع معدلات الجريمة في ريف ذي قار، وبيّنت إن جرائم القتل والمنازعات العشائرية والنهوء ارتفعت بنسبة ٣٠ - ٤٠ بالمئة في المناطق الريفية.

في ذي قار مقدار شهاب الياسري من تداعيات خطيرة ناتجة عن تقليص الخطة الزراعية وشح المياه. وقال الياسري في تصريح لـ"المدى"، إن "تقليص الخطة الزراعية وما يتبعه من تقليص حصص المحافظة من المياه من شأنه أن ينعكس سلباً على مجمل الأوضاع الاقتصادية للفلاحين ويتسبب بالمزيد من المنازعات العشائرية على الأراضي ومياه السقي".

وأوضح إن "معظم فلاحي المحافظة

عن إعداد خطة زراعية للموسم الزراعي الشتوي تتضمن زراعة ٤٨ ألف دونم بمحاصيل الحنطة والشعير والخضر، وفيما أكدت رفع تلك الخطة الى وزارة الزراعة لغرض إقرارها، أشارت الى أن الخطة المقترحة أخذت بالحسبان حاجة الإقضية والنواحي من المحاصيل الزراعية ، ومساحة الأراضي الزراعية ومدى توفر مياه السقي للمحاصيل الداخلة ضمن الخطة المذكورة.

و حذر رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية

الشتوية للمحافظة، وشدد على ضرورة إيجاد الحلول التي تتيح تطبيق الخطة الزراعية الشتوية المقترحة من قبل المحافظة من دون أي مساس بنسبها وتوفير منظومات الإرواء اللازمة لري المساحات المزروعة على أن تتعهد وزارة الموارد المائية بتغطية العجز المائي من الخزين المتحقق لديها وأن تحافظ على الحصة المائية للمحافظة وتمنع تجاوز المحافظات الأخرى عليها.

وسبق وأن أعلنت مديرية زراعة ذي قار

عن إحداء خطة زراعية للموسم الزراعي الشتوي تتضمن زراعة ٤٨ ألف دونم بمحاصيل الحنطة والشعير والخضر، وفيما أكدت رفع تلك الخطة الى وزارة الزراعة لغرض إقرارها، أشارت الى أن الخطة المقترحة أخذت بالحسبان حاجة الإقضية والنواحي من المحاصيل الزراعية ، ومساحة الأراضي الزراعية ومدى توفر مياه السقي للمحاصيل الداخلة ضمن الخطة المذكورة.

و حذر رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية

اعمال
تطهير
الانهر
في ذي
قار من
التلوث..
(ارشيف)

أبدت اللجنة الزراعية العليا في ذي قار، اعتراضها على تخفيض خطتها الزراعية للموسم الزراعي الشتوي لأكثر من ٢٠ بالمئة تحت ذريعة شح المياه ، فيما حذرت الجمعيات الفلاحية تتفاقم المنازعات العشائرية في المحافظة وتأثيرها على الموسم الزراعي نتيجة كثرة التجاوزات على الأنهر والجداول المائية .

□ ذي قار / حسين العامل

وقال النائب الأول لمحافظ ذي قار ورئيس اللجنة الزراعية العليا بالمحافظة عادل الدخيلي لـ"المدى"، إن "اللجنة العليا المشتركة بين وزارتي الزراعة والموارد المائية قررت تخفيض الخطة الزراعية الشتوية للموسم الزراعي الحالي بواقع ٢٠ بالمئة، تحت ذريعة شح المياه . وبين الدخيلي إن "اللجنة الوزارية أقرت خطة زراعية للمحافظة تقدر بنحو ٣٦٠ ألف دونم في حين كانت الخطة المقترحة من قبل المحافظة تشتمل على ٤٨ ألف دونم".

وأشار الدخيلي الى أن "المساحة المخصصة لزراعة محصول الحنطة ضمن الخطة قلصت من ٢٩١ ألف دونم الى ٢٦٢ ألفاً ، فيما قلصت مساحة الشعير من ١٣٣ ألف دونم الى ٨٧ ألفاً ، بينما قلصت مساحة محاصيل الخضر من ٢٤ ألف دونم الى خمسة آلاف دونم فقط". وأشار الى أن "نسبة التخفيض في محصول الحنطة تجاوزت ٩ بالمئة فيما بلغت نسبة تخفيض محصول الشعير نحو ٣٤ بالمئة، أما نسبة التخفيض في محاصيل الخضر فبلغت ٧٩ بالمئة".

وأنتقد الدخيلي تقليص الخطة الزراعية

وقال نائب محافظ كربلاء، علي الميالي، في حديث لـ(المدى)، إن "بلدية محافظة طهران الإيرانية تقدم طلباً في كل عام للمشاركة في تقديم الخدمات البلدية للزائري كربلاء خلال أيام زيارة أربعينية الأمام الحسين (ع) ونحن نرحب بذلك ونمنحهم الموافقة على المشاركة